

شرح ألفية عقود الجمان (82) / تقديم المفعول به - إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا لبناء قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مبارك الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:00

وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. حياكم الله ايها الاحبة في هذا المجلس الجديد من الشرح والتعليق على منظومة عقود الجمان في علم المعاني والبيان العلامة جلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى عليه. وفي الدرس السابق شرعنا في الباب الرابع من ابواب علم المعاني الا وهو باب ماذا - 00:00:20

متعلقات الفعل وقلنا ما المقصود بالمتعلقات او المتعلقات؟ سميها كما شئت. ماذا يقصدون بها هنا؟ ما بعد الفاعل ما يأتي بعد الفاعل مما هو متعلق بالفقه. من المفاعيل الخمسة من الحالي من التمييز من - 00:00:40 والمجورور فهذه لها احكام ايضا وجل احكامها تشبه احكام المسند والمسند اليه. جل احكامها من حيث الحديث عن ماذا؟ عن ماذا سنتحدث عن التعريف والتنكيل والتقديم والتأخير والحذف والذكر. هذه الاساسيات. فهذه تلاحظون انها تتكرر معنا في مختلف الابواب. طيب - 00:01:00

آآ في المجلس السابق انهينا الحديث عن ماذا؟ عن حذف المفعول به عن حذف المفعول به. الان تكلم عن يعني بعد ان تكلمنا عن الحذف والذكر سينتقل بنا للحديث عن التقديم والتأخير. قبل ان تنتقل للتقديم - 00:01:20 والتأخير اه لا انبه اه على ما نهينا عليه الشيخ عمر الله يجزاه الخير لما راجع بعض المخطوطات التي هي اجود لكتاب وقود في المثال الذي اشكل علينا بخطأ في كتابته في النسخة في الدرس الماضي. في باب نائب الفاعل يعني ارجعوا الى باب المسند - 00:01:40

متى يبنى المسند للمجهول؟ في مثال وقفنا عنده وهو كثر النضال وايش عندكم؟ وقل الرجال اذكر هذا المثال اه الشيخ عمر وجدنا في بعض النسخ وهذه الصحيحة فعلا كثر النضال وقتل الرجال. وموطن الشاهد بالتالي ليس في - 00:02:00 كثر في الجملة الثانية اللي هي ايش؟ قتل الرجال. فهنا نعم حذف الفاعل واقيم نائب الفاعل للاختصار مراعاة السجادة فهذا تصحيح لما في النسخة. المثال الذي وقفنا عنده كثر النضال مش وقل عندكم في النسخة وقل هذا خطأ - 00:02:20 وانما تصويبه ماذا؟ قتل وبالتالي يكون موطن الشاهد في هذه الجملة الثانية. كيف حذف الفاعل وقام ونائب الفاعل مقامه لتحقيق السدع والاعتصاب. طيب نعود الى ما نحن فيه في بحثنا عن تقديم المفعول به. فماذا قال - 00:02:40 عليه رحمة الله. طبعاً قوله ونحو ذا هذا متعلق بقضية ماذا؟ الحدث. اخر قضايا الحذف التي مرت معنا في المجلس السابق ثم قال ونحو ذا وكونه مقدما لرد تعيين الخطأ من ثم ما يقال ما ابو البقاء دمه ولا سواه لا ولكن - 00:03:00 لعبته ام ما في الاشتغال فالتأكيد ان قدر ما فسر قبله يعن وبعد تخصيص وهذا يغلب في هاك يا ربي ارغبوا وقد يفيد في الجميع الاهتمام به ومن ثم الصواب في المقام. تقدير ما علق باسم الله به مؤخرا فان - 00:03:20 بسببه تقديمه في سورة اقرأ فهنا كان القراءة الاهم او كان القراءة الاهم. كان القراءة الاهم المعتنى. قلت هو شرط الاختصاص منع ان يستوجب التقديم او بالوضع عنه او كان مصلحا لان يركب وبعضهم للاختصاص قد ابى - 00:03:40 ويرفع الخلاف قول السبكي ليس رديف الحصر غير شك. فهذا كلام اذا عن موضوع تقديم المفعول به على الفعل. طبعاً هو لما يتكلم

عن تقديم المفعول به على الفعل. هو انت تستطيع ان تقيس عليه غيره من المفاعيل. تستطيع ان تقيس غيره من - 00:04:00

المفاعيل في الجملة في الجملة. طيب نبدأ نحلل الالبيات الالبيات سهلة ان شاء الله. اه قل اه ونحو ذا وكونه مقدما اه كونه اي كون المفعول به مقدما مقدما على ماذا؟ على فعله او على عامله عموما. قول المفعول به مقدما - 00:04:20

الان الاصل في تركيب الجملة الفعلية ما هو ايها اللاحبة؟ الفعل ثم الفاعل ثم المفعول به. هذا هو الاصل اعطيت زيدا درهما تمام؟ طلب محمد العلم فالاصل في الجملة الفعلية في ترتيبها الفعل ثم الفاعل ثم المفعول - 00:04:40

فاذا جاء المفعول به مقدما على الفعل هذا على خلاف الاصل. فلا بد من نكتة لابد من غرض بلاغي في ذلك. فما هو هذا الغرض دعونا نقرأ شرح السيوطي. يقول السيوطي تقديم المفعول على الفعل يكون لرد الخطأ - 00:05:00

في التعليم لرد الخطأ في التعيين بان يكون المخاطب اللي هو السامع يظن وقوع على مفعول معين وهو واقع على غيره. كقولك زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا غيره. طيب. اذا ما هي اساس الفكرة؟ متى اقدم المفعول به - 00:05:20

على الفعل الان في علم النحو هو فقط يقول لك يجوز تقديم المفعول به على الفعل. صح؟ الان في علم البلاغة انت تخطو للامام وهو متى افعلك ذلك؟ يعني هل قل لي هكذا السؤال لو انسان هكذا سألك هل قولك عرفت زيدا كقول - 00:05:50

زيدا عرفت فهمت؟ هنا جمالية علم البلاغة انه يعطيك الفروق بين الجمل اللغوية التي هي صحيحة نحويا هذه صحيحة لكن متى اقول هذه؟ ومتى اقول هذه؟ حتى يكون الكلام مطابقا لمقتضى الحال. كل علم المعاني ما هدفه - 00:06:10

ان اتي بكلام مطابق لمقتضى الحال. فمتى اقول عرفت زيدا؟ ومتى اقول زيدا عرفت؟ فهو يقول لك تقول اذا عرفت في حالة وهي اذا كان السامع يعرف انك عرفت شخصا لكن يعتقد ان - 00:06:30

انك عرفت محمدا فانت تبين له خطأه فتقول له زيدا عرفت. اذا لما اقول لشخص امامي زيدا هذا الشخص ماذا يكون في تصويره؟ هذا السؤال. بلا سريعا ايش يكون في تصويره؟ دكتور غير سليم. اه اذا الشخص الامامي - 00:06:50

يعلم انني عرفت شخصا. هيك لازم يكون. لكنه يعتقد ان الشخص الذي عرفته محمد فرضا. فاقول له زيدا عرفت لذلك سماه لرد تعيين الخطأ يقدم المفعول به على الفعل اذا اردت - 00:07:10

ان ماذا؟ ان ارد خطأ في ذهن السامع لرد تعيين الخطأ. السامع عين خطأ الشخص الذي عرفته. هو يعتقد انني عرفت محمدا فكأنني لما قلت له زيدا عرفت فقل له اه لا انت مخطئ انا مش محمد عرفت. زيدا عرفت. فهذا لابد - 00:07:30

ان يكون السامع يعلم انني عرفت شخصا لازم يكون يعرف. تمام؟ لكنه اخطأ في تعيينه. هو اعتقده محمد فانا قلت له لا كلامك مش صحيح. زيدا عرفت وليس محمدا او ليس غيره. تمام؟ فهمنا ايش معنى اذا - 00:07:50

لرد تعيين الخطأ وكونه مقدما لرد تعيين الخطأ. يعني السامع عين المفعول به خطأ فانا رددته الى الصواب. رددته لردي كأنني رددته الى الصواب. ممتاز ولذلك آآ يقول السيوطي كقولك زيدا عرفت لمن اعتقد انك عرفت انسانا غيره. هو يعتقد انك عرفت محمد. فقلت لا زيد - 00:08:10

طيب ويؤكد هذا بقولك لا غيره ها اقول زيدا عرفت لا غيره. اذا كان هو يعتقد انك عرفت شخصا اخر. فاؤكد يجوز ان اقول زيدا عرفت لا غيره. ولذلك لا يقال ما - 00:08:40

ضربت ولا غيره. شف الان يبدأ يفرع لك الكلام. بالتالي ها هل يجوز الان انتم فهمتوا؟ انتم الان فهمتوا متى بقول فاذا عرفت زيدا ضربتها متى بقول زيدا ضربت؟ اذا عرفت ان في ضرب لكن اخطأت وزير. اذا كان السامع يعتقد انك ضربت - 00:09:00

موسى فانا وقلت له زيدا ضربت. اه فهنا لما اقول زيدا ضربت انا اصلح معلومة لدى السامع. انه اللي ضربته مش عمر زيد لان طبعا لماذا التقديم هو الذي يفهم ذلك؟ اني لما اقدم المفعول به اجعله صوب الاهتمام مشان هيك حكينا؟ اجعله صوب - 00:09:20

فاول شئ يطرئ ذهن السامع زيدان. اه فبقول زيدا ضرب اذا هو يعرف انني اريد ان اعدل له المعلومة. انني اريد ان اعدل قليل له المعلومة. طيب بناء على الكلام الذي قلناه. لماذا لا يصح في اللغة العربية؟ ان اقول ما زيدا ضربت؟ ولا - 00:09:40

غيره نعم لماذا لا يجوز ان اقول ما زيدا ضربت ولا غيره احسنت. يعني لما اقول انا مش احنا قلنا متى اقدم المفعول به اذا كان

السامع يعرف وقوع حدث يعرف وقوع حدث لكنه اخطأ في تعيين من وقع عليه. ممتاز - 00:10:00

فلما انا اقول ما زيدا ضربت ولا غيره بقول ما في داعي انك تقدم زيد. صحيح؟ ما في داعي انه لما تقول ما زيدا ضربت اصلا متى بقول ما زيدا ضربت؟ اذا كان في ضرب وقع لكن ظن انه - 00:10:30

زيد صح؟ فقلنا ما ما زيد ضرب يعني باللغة العامية مش زيد اللي ضربت. اه اذا في ضرب وقع بس مش على زيت المفهوم انه على شخص اخر فبالتالي هل يجوز اقول ما زيدا ضربته ولا غيره؟ لا مش هيزبط. لانك اذا قلت لي - 00:10:50
لا زيدا ضربت الان في احنا قبل قليل كنا نحكي في الاثبات خلوكم الان في النفي لو لو هكذا قلت لك انس ولا غيره لو قلت لك ما زيدا ضربت - 00:11:10

متى اقول ما زيدان ضربت؟ اذا كان السامع يعتقد الان في حدث وقع مني هو الضرب مية بالمية لكن ان هو السامع يعتقد اني ضربت زيت فاقول له ايش؟ ما زيدا ضرب. شو مفهومها في اللغة العربية؟ اني ضربت غيره. اني ضربت غيره - 00:11:20
لما تقول ما زيدا ضربت ولا غيره صارت خطأ الجملة. لانك اذا قلت لي ما زيدا ضربت معناته انت بتصلح لي معلومة. ايش هي المعلومة اللي بدك صلحها ركزوا الان في فائدتين في هاي الجملة ما زيد انضرب وقوع الضرب وعلى مين وقع فلما - 00:11:40
اقول ما زيدا ضربت؟ انا مش عم بنفي اني ضربت حدا. انا بنفي شو؟ ان زيد اللي انضرب. بالتالي ضمينا انا اثبت شو؟ اني ضارب غيره. لذلك لو قلت ما ضربت زيدا ولا غيره انا تناقضت - 00:12:00

شئو الفرق بين خلونا نذهب شوفو هنا الدقة لا لا هذا موضوع اخر لا لا موضوع اخر قائل جورجان المبتدأ والخبر موضوع ثاني بس هي فيها بعض التشوكات فيها. الان ها شف هذه العبارة ما زيدا؟ ضربت ممتاز - 00:12:20
وما ضربت زيدا لو انسان سألك شو الفرق بين الجملتين؟ لما اقول لك ما ضربت زيدا على الحالة انا ايش؟ انفي وقوع الضرب على زيت. وهل اثبته لغيره؟ لا. بالتالي هنا يجوز ان - 00:12:40

اقول ما ضربت زيدا ولا غيره. بصير احكي. ممتاز؟ اذا قلت ما ضربت زيدا انا انفي وقوع ضرب على زيد ولا اثبت وقوع ضرب اخر وبالتالي يجوز ان اؤكد عدم وقوع اي شكل من اشكال الضرب فاقول ما ضربت زيدا ولا غيره. اما - 00:13:00
في الجملة الاولى ما زيدا ضربت العرب كيف تفهمها؟ شوفوا هنا كيف اتنا في تفسير القرآن. فائدتها في تفسير النبوية في فهم كلام العلماء هذي جدا قواعد مهمة. لما يأتي نص قرآني المفعول به مقدم بعد نفي. ما زيدا ضربت. اذا - 00:13:20
كيف تفهم العرب هذا الكلام؟ تفهم انك تثبت وقوع الفعل منك. لكنك لم توقعه على زيد. يقول لك ما زيدا ضربت كيف تفهم العرب؟ اه اذا انت ضربت غيره. مين اللي ضربته؟ ما عينتلكش. صح؟ بس هنا ما بصير اقول ما زادا ضربته ولا - 00:13:40

لان تقديمي للمفعول به يدل على انني ضربت غيره. هكذا العرب تفهم هذه الجملة. شفتوا الفرق بس تقديم المفعول كيف اختلف فهم العربي لها ممتاز طيب نعود الى كرسيينا جيب لنا الكاميرا يا شيخ. ممتاز. لذلك قال لا يقال ما - 00:14:00
ضربت ولا غيره ليه؟ قال السيوطي قال لان التقديم اي للمفعول به يدل على وقوع الضرب على غير زيد بلا شك ليش تحقيقا لمعنى الاختصاص؟ لانني اذا قلت ما زيدان ضربته انا نفيت وقوع الضرب على هذه الخصيصة على زيد. لكنني مائة بالمائة - 00:14:20
اثبته لغيره. طيب لذلك قال اه لان التقديم يدل على وقوع الضرب على غير زيد تحقيقا لمعنى الاختصاص. وقولك ولا ينافي ذلك فيحدث تناقض في الجملة. طيب. ثم قال وكذلك شف برضه هاي الفوائد اللغوية الجميلة - 00:14:40

قال وكذلك لا يقال ما زيدا ضربت ولكن اكرمت. لماذا هذه الجملة خاطئة اسفلت الطاقة. ما زيدا ضربت ولكن اكرمت. بقول لك هذه جملة خاطئة ايضا في العربية. لماذا؟ لنثبت الضرب. احسنت لان هو - 00:15:00

الخلاف ليس في طبيعة الفعل. وانما الخلاف في من وقع عليه الفعل. فانت عندما تعود تستدرك فتقول ما زيدان طلبت ولكن اكرمت انت توهمني ان المشكلة وين؟ انه شو اللي صار هو ضرب ولا اكرام؟ اذا كان الخلاف شو طبيعة الفعل - 00:15:20
ما يقدم المفعول بها. ما بقول ما زيدا ضربته ولكن اكرمته. شو بحكي؟ ما ضربت. ما ضربت زيدا ولكن اكرمته. فبخلي التركيز على الفعل نفسه اذا قدمت المفعول به اذا كل كلامي عن المفعول به. اما نفي او اثباتا نفي زي هنا - 00:15:40

ما زيدا ضربته. اثباتا زي قبل شوي زيدا عرفته. تمام؟ فلذلك يقول لك وكذا لا يقال ما زيدا ضربته ولكن اكرمت. ليه ان مبنى الكلام يعني بنيت الجملة مع زيدا ضربته. مبنى الكلام ليس على ان الخطأ واقع في الفعل. هل هو ضرب او اكرام - [00:16:00](#)

تمام؟ لان مبنى الكلام ليس على ان الخطأ واقع في تحديد الفعل بانه الضرب والله حتى رددته الى الصواب فقلت انه الاكرام. مش هذا هو الاشكال في الكلام. وانما الخطأ في تعيين من هو المضروب. زيد بن عبيد زي ما يقولوا. تمام؟ فالصواب اذا - [00:16:20](#)

لو قلت ما زيدا ضربته اذا اردت ان اعين المضروب شو بقول ؟ ولكن عمرا ولكن بكرة. اه هيك صح. ما زيدا ضربته ولكن عمرة لان مبنى الكلام من هو المضروب؟ انت ايها السامع تعتقده زيد وانت مخطئ في اعتقادك بل هو عمرو ابو بكر او خالد وهكذا -

[00:16:40](#)

طيب ثم سننتقل الان الى فكرة باب الاشتغال بالتحديد. قال اما في باب الاشتغال. طبعا هنا ماذا يقتضي مني ان اتكلم مع طالب الدراسة الاشتغال في قطر الندى والفية ابن مالك. والاشتغال بشكل عام ان يكون هناك فعل. تمام؟ قبله مفعول به - [00:17:00](#)

ولكن هذا الفعل اشتغل بضمير جاء بعده يعود على المفعول به الذي هو واقع قبله باختصار سريعا لمن لا يعرف الاشتغال كما قلنا هذه معلومات الاصل اني ما اشرحها الاصل اني اتكلم مع طالب يعرفها مسبقا لكن عموما يكون هناك - [00:17:20](#)

به ثم فعل. الاصل انه المفعول به لهذا الفعل. ممتاز؟ لكن شو اللي صار؟ اللي صار اني اتيت ضمير بعد الفعل يعود على هذا المفعول به. فاذا فعليا لا يجوز ان اقول ان هذا مفعول به - [00:17:40](#)

قدم لهذا الفعل. ليش؟ لان الفعل اخذ مفعوله من خلال الضمير مثال ذلك. زيدا ضربته الان هيك مفعول به مقدم لضربت صح؟ طب لو زدت الهاء هنا زيدا ضربته اه صار الهاء - [00:18:00](#)

هي المفعول به. ضربته قالها اصبحت هي المفعول به. وهي تعود على زيد. طب زيد شو بدنا نعربها؟ ستصبح زيد مفهوم به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور. هذا اسمه باب الاشتغال. انه في مفعول به مقدم - [00:18:20](#)

الاصل انه لهذا الفعل اللي جاي بعده. بس اللي صار انه هذا الفعل اخذ المفعول به من خلال الضمير. فيصبح المفعول به المقدم متعلق بشو بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور فهنا كيف نعرب زيدا؟ زيدا ضربته كيف نعرب زيدا؟ مفعول به لفعل محذوف - [00:18:40](#)

تفسيرهم يضرب او ضرب كيف عرفنا هل هذا تفسيره؟ نقول فسرر الفعل المذكور. فسرر الفعل المذكور في الجملة. فاذا زيدا مفعولا به لفعل شو يا عبدالرحمن؟ محذوف صح؟ بس بدي اسألك هذا الفعل المحذوف. هون الكلام السيوطي. هل رح نقره - [00:19:00](#)

قبل زيدان ولا بعد زيدان هونا في النص؟ فهمتم الكلام؟ مش انت قلت زيدان مفعول به لفعل محذوف؟ هذا الفعل المحذوف وين رح تقدر انت؟ لا هو مش عهذا شوي. راح تقدره قبل زيدان فتقول زيدا مفعول به لفعل محذوف يقدر قبلها ولا - [00:19:20](#)

اذا مفعول به لفعل محذوف يقدر بعدها هنا في هاي الزاوية الصعبة. لانه الان شو رح يفرق معنا في الكلام؟ اذا قدرنا الفعل المحذوف بعد زيد في هاي المنطقة النصفية اصبح ايضا هنا ماذا؟ عندنا اختصاص. اصبح ايضا عندنا اختصاص. اصبحت - [00:19:40](#)

زي ده ضربت مثله مثل زيدان عرفت اللي قبل شوي. وصار تقديم المفعول به على فعله المحذوف تقديم المفعول به على فعله المحذوف يفيد ماذا؟ الاختصاص ان التقدير زيدا ضربت. اذا انا اثبت وقوع الضرب على زيد ليس على غيره. صح؟ لكن اذا -

[00:20:00](#)

قدرت الفعل المحذوف قبل زيد هون يبطل فيه اختصاص صارت زي ضربت وزيدان. صح؟ الان الان شو الكلام اللي بده يتكلم في سيوطي انه زي ده احنا اتفقنا مفعول به لفعل محذوف مقدر. يفسره الفعل المذكور. واضح؟ السؤال هذا الفعل المحذوف المقدر اين سيقدم - [00:20:20](#)

هل سيقدر قبل زيد ولا بعد زيد؟ اذا قدرته بعد زيد صار هذا مثل الجمل التي معنا قبل قليل كيف زيدان عرفتوا احسنت هذا يكون لرد الخطأ. كيف فنفس الشيء زيدا ضربته متى تقول زيدا ضربته؟ اذا كان السامع يعتقد يعرف اني ضربت لكن - [00:20:40](#)

ان المضروب عمرو فاقول له لا زيدا. فهنا اذا قدرت الفعل المحذوف بعد زيد اصبح ايضا من الامثلة السابقة يفيد الاختصار ورد وتعيين الخطأ. اما اذا قدرت الفعل المحذوف قبل زيد اصبح اذكره. ضربت زيدا هل هذا فيه حصر واختصاص - [00:21:00](#)

ورد تعيين الخطأ لا. فبالتالي هو يقول لك ايش يقول لك السيوطي؟ تعالوا معاي. ننظر ماذا يقول السيوطي. يقول السيوطي. يا رب. اما في باب الاشتغال نحو زيدان عرفته. مش زي اذا عرفته زي زيدان ضربته. مش حدا يعني ينعجل يا اخواني نفس الفكرة يعني. زيدا عرفته. قال فان - 00:21:20

قدر الفعل المفسر بالفتح. هو مفسر فسر الفعل المذكور. فان قدر الفعل المفصل اللي هو الفعل المحذوف ما هو الفعل المفسر؟ الفعل المحذوف المقدر. فان قدر الفعل المفسر قبل المنصوب قبل زيد. زي ما حكينا قبل شوي قال - 00:21:40

ليس مما نحن فيه. ايش يعني فليس مما نحن فيه؟ لا يفيد الاختصاص. ورد تعيين الخطأ. طيب. لان المفعول حينئذ لن يكون مقدما بل هو مؤخر وفعله مقدر قبله كلام منطقي مئة بالمئة. طيب لان المفعول حينئذ غير مقدم فلا يكون في - 00:22:00

بالتالي الا ايش ماذا سنستفيد الا مجرد التأكيد ليش؟ لانه اصبح عندي جملتان. زيدا ضربته زيدا عرفته اصبح ضربت زيدا ضربته عرفت زيدا عرفته اصبح مجرد توكيد جملة بجملة هذا الفائدة قال ما فيه الا التوكيد باعادة الجملة - 00:22:20

ممتاز. او بعده قبل المفسر هاي بدك تكسرهما. المفسر يعني اما اذا قدرنا الفعل المحذوف بعد زيد وقبل الفعل المفسر زي ما ورجيتكم قبل في الزاوية الحرجة هاي. نعم. بعد زيد وقبل الفعل المفسر فهو مما نحن فيه. ايش يعني - 00:22:40

يعني يكون الغرض حينئذ رد تعيين الخطأ وافادة الاختصاص. فيكون للتخصيص ما لم رجع استثنى هيكما شوي شو قال ما لم يصرف عنه صارف. يعني الاصل انه يفيد التخصيص الا اذا جاءت قرينة خارجية تدل على ان المتكلم لم يرد - 00:23:00

تقديم التخصيص. طيب. ثم ايش قال هنا؟ قال قاعدة عامة. الان سيقول قاعدة عامة التخصيص لازم للتقديم غالبا ليس فقط في المفعول به بل في سائر المفعولات المفعول معه المفعول طبعا المفعول معه صعب يقدم خلينا نجى عالمفعول فيه آآ الحال التمييز آآ - 00:23:20

وقس عليه او المفعول لاجله المفعول المطلق فيقول لك كقاعدة عامة الان اعم من باب المفعول به. كل مفعول تقدم على عامله كل مفعول تقدم على عامله فالغالب والعادة انه يفيد التخصيص بتقدم - 00:23:50

انه يفيد شو؟ شو يعني التخصيص بدي اياك تفهمه الان؟ هلا راح يقع اشكال كبير ودريكة. حتى احنا ثبت شو يعني التخصيص يعني ان هذا الفعل مختص بهذا المفعول دون غيره. شو معنى التخصيص؟ يعني الحصر. خلينا نقول التخصيص - 00:24:10

يعني الحصر يعني القصر. خلوها بنفس المعنى. لانه كمان شوي رح نشوف انه تقييد الدين السبكي لأ فرق بين التخصيص والحصر. فخلونا على ما نحن عليه الان التخصيص يعني ضربت زيدا ضربته حصرت ضربتي في زيد خصصت ضربتي في زيد دون غيره صح - 00:24:30

اذا لما نقول التقديم يفيد التخصيص يعني يفيد حصر العامل في هذا المفعول به او له او دون غيره جميل؟ فلذلك قال والتخصيص لازم للتقديم. شو معنى هذه العبرة؟ هذه قاعدة بدك تحفظها. يعني لازم للتقديم - 00:24:50

في غالبا هنا حتى نكمل حتى تكمل القاعدة. والتخصيص لازم للتقديم غالبا في سائر المفعولات. بنعيد شرحها مرة اخرى. اي مفعول تقدم على عامله فتقديمه في العادة في العادة يفيد ايش؟ الحسرة يعني التخصيص يعني القصر - 00:25:10

ممتاز ثم مثل بقوله تعالى كقوله تعالى اياك نعبدك هذا المفعول به تقدم على الفعل المفعول به اياك تقدم على عاملها هو الفعل. فما معنى اياك نعبد؟ التخصيص والحصر. شو يعني؟ مشان لما دائما تقرأ في كتب التفسير - 00:25:30

اذ اياك نعبد فيها تخصيص او حصو. شو يعني؟ اذا يعني اننا حصر العبادة في الله سبحانه دون غيره. هذا معنى التخصيص والحصر. بالتالي لما اقول لك نعبدك هل هي مثل اياك نعبد؟ لا - 00:25:50

نعبدك اذا قلت يا رب نحن نعبدك هذه ماذا تفيد؟ انني اثبت العبادة لله. لكن هل انفي انني اعبد غيره لكن لما اقول اياك نعبد هذه جملتين. اياك نعبد هي في قوة جملتين. انني اعبدك - 00:26:10

ولا اعبد غيرك. لازم تجيب الجملتين. شوف الفرق بين لما اقول اعبدك واسكت. لما قلت اعبدك وجاء المفعول به هنا فقط انا اثبت انني اعبد الله لكنني لم ان في انني اعبد غيره. لكن لما قلت اياك اعبد ها اياك اعبد شو يعني - 00:26:30

اني بعبدك انت ولا اعبد سواك. تدل على شيئين وليس على شيء واحد. هذا معنى الاختصاص. ممتاز؟ طيب. نفس الشيء هنا قال قوله تعالى لالى الله تحشرون. الان جاره مجرور والجار المجرور هو من ضمن المتعلقات. صح؟ اصلها تحشرون - [00:26:50](#)

الى الله تحشرون الى الله. لما قدم الجار والمجرور على الفعل شو صارت؟ الى الله تحشرون. فشو افادت الاختصاص والحصر. شو يعني الاختصاص والحصر هون يا عبدالرحمن؟ يعني نعم تحشرون الى الله ولا تحشرون الى - [00:27:10](#)

غيره. كيف عرفت انه معناها ولا تحشرون الى غيره. من وين جبت هذه الجملة؟ من التقديم. التقديم هو اللي اعطاني هذا المعنى انه تقديم يعطيني قوة جملتين افهموها هاي. التقديم يعطيك جملتين. اثبات الشيء للمذكور ونفيه عما - [00:27:30](#)

اثبات الحشر الى الله ونفي انك ستحشر الى غيره. ممتاز؟ طيب. لذلك فسرنا السيوطي فقال الى الله وتحشرون الى الى غيره. طيب. ثم قال وقد يفيد وراء التخصيص شيئا اخر وهو الاهتمام - [00:27:50](#)

وحقيقة الاهتمام هو قبل التخصيص. واذا قال وراء التخصيص. احنا قلنا دائما تقديم ما حقه التأخير يفيد اولا شو؟ الاهتمام به وضعناه اول الكاميرا ويفيد غالبا التخصيص. فافادة التقديم للاهتمام بالشيء هذه دائما - [00:28:10](#)

افادة التقديم للتخصيص غالبا. شف الفرق بين العبارتين. افادة التقديم للاهتمام هاي ايش؟ دائما لا تنفك. اي شيء قدمته مع انه حق التأخير هذا دائما فيه اهتمام. افادة التقديم للتخصيص هذا شو - [00:28:30](#)

طالبنا غالبا ممتاز طيب. لذلك قال وقد يفيد التقديم شيء اخر غير التخصيص ما هو وقال الاهتمام بهذا المعمول المقدم. ولذلك كان الاولى ان يتفرغ عن ذلك. ولذلك كان الاولى عند - [00:28:50](#)

تقدير العامل في بسم الله الرحمن الرحيم متأخرا. الان احنا دايمنا بنحكي بسم الله الرحمن الرحيم في بداية اعمالنا واشغالنا اذا اكلنا اذا دخلنا الخلاء فالان بسم الله اليس هذا جار ومجرور؟ باء ثم اسم ثم مضاف اليه صح - [00:29:10](#)

الان الجار والمجرور يحتاج الى عامل. والاصل في العوامل الافعال. صح؟ فاقول لك الجار والمجرور باسمي ما عملوا وبتقول لي محذوف بقول لك صح. طب ما هو؟ تقول لي بحسب السياق هو فعل محذوف يقدر بحسب السياق. اذا كنت ما - [00:29:30](#)

ايش التقدير؟ بسم الله اكل. اذا كنت بدي ادرس بسم الله ادرس. اذا كنت بدي اشرب بسم الله اشرب. اه فالسؤال هنا الفعل المحذوف الذي يتعلق به الجار والمجرور باسمي. هل هذا الفعل المحذوف اقدره متأخرا؟ ولا - [00:29:50](#)

اقدره متقدما هل اقول بسم الله الرحمن الرحيم التقدير اكل بسم الله ولا التقدير بسم الله اكل. ممتاز. نذهب الى الشاشة سريعا. الان عندك بسم الله صحيح؟ بسم الله. هسا الجار المجرور - [00:30:10](#)

تعلق بشو؟ بفعل محذوف. بدنا نقدره. الان هذا الفعل المحذوف هل ساقدره هنا قبل البسمة؟ ولا ساقدره هنا قالوا الصواب ايش شغلك السيوطي؟ الصواب ان تقدر الفعل المحذوف متأخرا. ليه؟ حتى للاهتمام - [00:30:30](#)

وللحصر والاختصاص. قال نقدره متأخرا حتى نحصل على الشغلتين. على الاهتمام احسنت وعلى ايش؟ التخصيص فاقدر بسم الله اشرب هذا التقدير. فتقديم اسم الله على الفعل يفيد انني مهتم باسمه سبحانه وتعالى - [00:30:50](#)

قدمته في الذكر وانني اخص ابتدائي بالاكل او بالشرب او بالتعليم باسمه دون اسم غيره باسمه فلا يعظم في قلبي ولا شيء يبلغ هذا المنتهى الا رب العزة سبحانه تعالى. ممتاز؟ خاصة اذا قلنا ان الباء للاستعانة او للحصر. طيب - [00:31:10](#)

قال ماذا دخل باب المسجد؟ لا لا هذا مش اشتقان احنا خلصنا الاشتغال سكرنا الملف كله. الاشتغال بس زي ما قلت لك. مفعول به وفعل اه اخذه. طيب. اه لذلك - [00:31:30](#)

لذلك كان الاولى عند الجمهور تقدير العامل في بسم الله متأخرا في قدر مثلا بسم الله ايش؟ اقرأ بسم الله اهي ادرس بسم الله افعل وهكذا. فان جاء سائل طب قال لك انت بتحكي انه الاصل في بسم الله ان تقدر الفاعل ايش؟ الفعل عفوا - [00:31:40](#)

متأخر حتى نحصل على الاهتمام وعلى التخصيص. مش هيك اتفقنا؟ طيب. فهناك سائل يقول فان قيل قد ذكر الفعل متقدما في بداية سورة العلق عندما قال ربنا سبحانه اقرأ باسم ربك. اه هذا - [00:32:00](#)

راض علينا هنا في بداية سورة العلق شو جاءت الاية؟ اقرأ باسم ربك. فجاء باسم ربك الجار المجرور متأخر جاء اقرأ الفعل متقدما.

ليس هذا قرينة على ان الاصل ان يقدر الفعل متقدما وليس متأخرا في بسم الله - 00:32:20

السيوطي سيجيب. يعني اذا اعترض علينا بقوله في سورة العلق سبحانه وتعالى اقرأ باسم ربك. حيث جاء الفعل متقدما وليس

متأخرا. فهنا نقول قال اجيب بان الهم ثمة ثمة يعني هناك في سورة العلق. ذكر القراءة. يعني في سورة العلق - 00:32:40

الله سبحانه وتعالى ما هو الهم عنده ان يذكر اسمه ابتداء والا ان يذكر القراءة ابتداء الهم عنده ان يذكر القراءة ان الله يريد لك ابدأ

حياتك بالعلم. العلم والقراءة. شف هذي اول كلمة اقرأ القراءة مستعينا بالله تفتح لك افاق المعرفة - 00:33:00

فلان المهم عند رب العزة ان يركز على موضوع القراءة قدم الفعل اقرأ. واخر اسمه. لكن في طياقات اخرى نحن عندما نأكل ونشرب

المهم عندنا ذكر اسم الله والفعل بعد ذلك يأتي تبعا. فباختصار التقديم والتأخير - 00:33:20

هو باعتباري ما هو الهم؟ باعتبار ما هو الهم. في سورة العلق كان المهم القراءة. فقدمت على اسم الله. لكن في العملية اما نقول بسم

الله بسم الله اشرب بسم الله اكل بسم الله ادرس بسم الله ارد على هاتف وهكذا المهم عندي ما هو؟ ان اقدم اسم الله - 00:33:40

لافادة التخصيص ولافادة الاهتمام في نفس الوقت. طيب. اذا اجيب بان الهم ثم ذكر القراءة. لانها اول سورة نزلت. ثم نبهت من

زيادته على ان شرط افادة التقديم للاختصاص ان لا يستوجب المعمول - 00:34:00

اتقي الا يستوجب المعمول التقديم. رتبة كاسماء الاستفهام. تمام؟ الان كانه يريد ان يعني هكذا يبدأ يستثني بعض الصور التي يكون

فيها تقديم المعمولات او المفعولات ليس للتخصيص. الان احنا قلنا - 00:34:20

الغالب الغالب يا احبابنا الكرام في تقديم المفعولات انها تفيد شو التخصيص. لكن في بعض الاحايين يتقدم المفعول ولا يكون

للتخصيص؟ قال لك نعم. مثل لا سيبدأ يستثني. يقول لك احيانا عفوا. احيانا يتقدم المفعول - 00:34:40

ويكون تقديمه لازما لان رتبته التقديم. مثل ايش؟ مثل اسماء الاستفهام. اسماء الاستفهام احبابي الكرام هي في الحقيقة لما تأتي

لاعرابها هي ماذا؟ هي مفعولات ومعمولات يا ظرف زمان يا ظرف مكان يا مفعول به. اسماء الاستفهام - 00:35:00

في اللغة العربية لها الصدارة. هذي قاعدة عامة درسناها في النحو. اسماء الاستفهام ما تأتي في نصف الجملة او في اخرها. اي اسم

استفهام لازم يأتي وين؟ في صدارة في البداية. فحتى لو كان اعرابه مفعولا به او ظرف زمان او ظرف مكان او ما شابه ذلك يجب -

00:35:20

ان يقدم. فتقديم اسم المفعول ها ركزوا معي. تقديم اسم المفعول على العامل. اذا كان اسم تقديم المفعول به عفوا على العامل اذا

كان المفعول به اسم استفهام هل هو للحصر؟ لا ولا لايش؟ لانه يجب لانه المفعول الاسماء - 00:35:40

الاستفهام لها الصدارة. مثال ذلك لو قلت لك ماذا اكلت؟ ايش بتقول لي؟ اكلت تفاحة اكلت دجاجة صحيح الان ماذا اكلت؟ ماذا اسم

الاستفهام؟ ما اعرابه؟ مفعول به مقدم. هل تقديمه هنا للاختصاص - 00:36:00

حصل؟ لا لانه جاء اسمه استفهام واسم الاستفهام لازم يكون في الصدارة بس. مش لافادة لا حصر ولا اهتمام ولا شيء. فهتم؟ هنا

قدم المفعول به لماذا؟ لان رتبته التقديم. ليش رتبته التقديم؟ لانه ايش يا جماعة؟ اسم استفهام. فهذه تستثنى. اذا هنا قدم -

00:36:20

مفعول به ليس للاهتمام ولا للتخصيص. ليش قدم؟ لان رتبته التقديم لانه جاء اسم استفهام. طيب. لذلك قال اما لانه يستوجب تقديم

رتبة ككونه اسم استفهام. هذه حالة او الا يكون نعم - 00:36:40

وقال نعم اسامة. والا يكون. والا يكون سمع مقدما وهو معنى قوله وان يكون سمع مقدما. وان يكون هاي لا زائد اخواني هذه لا زائدة.

يعني اما ان يقدم لانه يستحق التقديم رتبة كاسماء الاستفهام او يقدم - 00:37:00

لانه سمع في الامثال العربية مقدما وهو معنى قول او بالوضع عن لا لا سامحوني احنا اذا ربطنا هذا الكلام السابق ستكون النفي

صحيح. دعونا نقرأ الجملة من بدايتها. لانه هاي مرتبطة بجوائز الجملة - 00:37:20

قال ثم نبهت من زيادتي خلونا نقرأ الجملة من بدايتها ساظنها ستخرج الّا صحيحة. ثم نبهت من زيادتي على ان شرط افادة التقديم

للاختصاص يعني حتى يكون تقديم المفعول به. يفيد الاختصاص ما شرطه؟ ان لا يكون تقديمه - 00:37:40

بسبب الرتبة وان لا يكون تقديمه لانه سمع مقدما في الامثال العربية. فلا لا هي لا في مكانها. يعني حتى يفيد التقديم والاختصاص يشترط الا يكون تقديمه من اجل كذا وان لا يكون تقديمه من اجل كذا. فالام - 00:38:00

الان نافية في مكانها والا يكون سمع مقدما. ايش يعني سمع مقدما؟ في الامثال العربية. الامثال هناك قاعدة بجوز احنا حكيها سابقا الامثال لا تغير. فاذا سمع شيء مقدم خالص يبقى هذا المثل على مدار حياتنا يذكر - 00:38:20

فيه المفعول به مقدما وان لم نكن نريد به التخصيص او الاهتمام لكن خالص لانه سمع في اول ما اطلق مقدما فيبقى مقدما الى ابد الابد لان الامثال لا تغير لا يجوز التلاعب بها. طيب اه قال والا يكون يعني وايضا حتى يفيد التخصيص يجب - 00:38:40

لا يكون تقديمه الغرض منه فقط اصلاح التركيب. اصلاح التركيب. كيف يعني ان يكون التقديم؟ ليس الاختصاص بل لاصلاح التركيب. مثل بقوله تعالى واما ثمود فهديناهم. واما ثمود فهديناهم الان بسم الله. هو ليس على قرائتنا يتكلم. هو الان لا يتكلم على قراءتنا. يتكلم على قراءة من - 00:39:00

فتح ثمود. واما ثمود. هديناهم. طبعا وهذا سيكون فيه اشتغال صح ولا لا اذا قرأناها حتى عندكم في الحاشية قرأ ثمود من؟ يعني هو الاعمش والحسن بن ابي اسحاق المهم اذا هو يقرأ - 00:39:30

يتكلم عن قراءة اخرى. قراءة واما ثمود فهديناهم. ممتاز. الان في ثمود هنا ثمود المفعول به مقدم. المفعول به ماذا؟ مقدم. وفي فعله سيكون مؤخرا. لماذا قدم المفعول به هنا؟ قال لاصلاح التركيب. ايش يعني لاصلاح التركيب - 00:39:50

نعم. اما احبابي الكرام ها يعني اصلا كل كلمة ثمود فهديناه كلها اصل ثمود كان الاصل انها متعلقة بالفعل الذي بعده لكننا قدمناها واتينا بها مقدمة. ليه؟ قالوا من اجل ان يحدث فاصل - 00:40:20

بين اما وماذا؟ والفعل يحضر فاصل بين اما والفعل. الان هو اما هي بمعنى ماذا مهما يكن من شيء بعد كذا وكذا فاقول مهما يكن من شيء بعد كذا وكذا فاقول - 00:40:40

الان الذي يحدث في اما بس تجيب الكاميرا هنا حتى يفهم الاخوة. اما هذي درسناها في مالك هي في تقدير ماذا؟ معناها في اللغة العربية مهما يكن من شيء فاقول او فافعل وقس عليها. ممتاز؟ شو صار في امها؟ في العربية ما الذي تواطأ عليه - 00:41:00

ان يحذفوا جملة الشرط وبديل مهما صارت ايش؟ اما فاما هي فعليا تتضمن في داخلها ماذا؟ شرط وجملة شرط بس محذوف. ممتاز؟ طيب. بعد ان حذف الشرط وعوض عن مهما اما. شو راح يجي بعدها مباشرة؟ فاقول صح؟ احنا حذفنا جملة الشرط - 00:41:30

وعوضنا عن مهما اما فصار سيأتي بعدها مباشرة فاقول فافعل. طب هل يجوز في التركيب اللحي واللغوي ان يأتي فالجواب مرتبطة باداة الشرط؟ قالوا بزبطش. في التركيب اللغوي لا يجوز ان تأتي الفاء اللي هي داخلية على - 00:42:00

دواب الشرط ان تأتي مباشرة بعد اداة الشرط. فقالوا اذا ماذا نفعل؟ قالوا يجب اذا دائما ان تأتي بشيء من ما هو واقع بعد الفاء نقدم هنا. نحشر بالنص بين اما وبين الفاء. لازم دائما تأتي لشئ واقع بعد - 00:42:20

الفاء شو نعمل فيه؟ نضعه في المنتصف بين اما وبين الفاء حتى نفصل بينهم. حتى نفصل بينهم فلو قلت لك الجملة اما اه اما اما فثمود هديناهم اما فثمود هديناهم. يعني مهما يكن من شيء فثمود هديناهم. على قراءة النصب. اما فثمودها - 00:42:40

بينهم. اصلها ايش هي يا جماعة؟ اما فثمود هديناهم. طيب. حتى نكتبها هنا. اما يعني مهما يكن من شيء فثمود هديناه. هيك اصلا مهما يكن من شيء فثمود هديناهم. نعم - 00:43:10

الفاء كل جملة فثمودها بينهم هي اصلا لازم تكون بعد الفاء. هيك اصلها. لكن شو رجعنا احنا عملنا رجعنا حطينا ثمود قبل الفاء. ليش؟ حتى يصير في فاصل بين اما وبين شو - 00:43:30

وبين الفاء. فاضطررنا انه نجيب ثمود ونرجعها ماذا؟ قبل الفاء. اضطررنا هي طبعا كانت بعد الفاء. ان كانت بتصير نعم. كانت لدينا ثمودا. خليها ثمود ها. هو بزبط بس هو لانه هون في ضمير. هديناهم. صار في اشتغال. هي - 00:43:50

اصلا صار فيها اشتغال انه صار في هنا ماذا؟ ضمي هديناهم هديناهم يقعدوا على مين؟ على ثمود فصار في ثمود. لكن لو بدي امشي على كلامك انه مهم عندي تفهم اصل الجملة - 00:44:10

لو كان اصلها اما فهدينا ثم. ماضي. اذا بدنا نمشي انه هذا التسلسل. اما فهدينا ثموت. نعم. شو باختصار اما ثمود فهدينا. انه جاب
ثمود حطها قبل ماذا؟ الفاء. ثم ماذا قال؟ قال اما ثمود - [00:44:20](#)

بعدين لما حصلوه قبل الفاء استعمل الضمير فقال فهدينا هم. فهنا المفعول به اذا افترضنا ان اصل اما فهدينا ثمود. اما فهدينا ثمود.
هنا المفعول به ماذا؟ قدم. تمام؟ لماذا قدم؟ قال لاصلاح - [00:44:40](#)

شو يعني الاصلاح التركيب؟ انه لازم يأتي بين اما والفاء فاصل. فما كان في قرحان ان تأتي بفاصل الا انه نقدم مفعول به ونجعله
مقدما. ممتاز؟ بس هون هي الفكرة انه في قضية اشتغال اصلا. يعني هنا الآية في الفعلية في الحقيقة مش يعني عفوا - [00:45:00](#)
ثمود مش اعراب ومفعول به لهدينا. صح؟ في الآية هل ثمود يا رب مفعول به اللي هدينا؟ المقصر. احسنت هي مفعول به لفعل
محذوف يفسره الفعل المذكور. اليس كذلك؟ لكن هو شو قدر؟ كانه حتى الفعل المفسر - [00:45:20](#)

المحذوف بدنا نقدره بعد ثمود. فهمت علي؟ حتى الفعل المفسر المحذوف سيقدر ماذا؟ بعد ثمود لانه اما لا يباشرها فعل. فهمت؟ اما لا
يأتي بعدها ماذا؟ فعل. اما ساكل بتحكيش اما ساكل اما سأفعل - [00:45:40](#)

ما بتحكيش. فهنا ثمود هي مفعول به. لفعل محذوف. يفسره الفعل المذكور هديناه. طيب ما عملنا في الاشتغال قبل شوي. هذا الفعل
المحذوف راح تقدره قبل ثمود ولا بعدها؟ بعدها. يعني ها اما ثمودا - [00:46:00](#)

فهدينا هم قلنا ثمود مفعول به لفعل معدوم يفسره الفائدة المذكور. طب هذا الفائدة المحذوف من قدره هون ولا هون؟ بتقدره بعد تموت
بتقدره بعد ثمود. طب لماذا قدمت ثمود على فعلها؟ هل لافادة الاختصاص؟ لا لانه ربنا مش بالصمود هداهم. هدائته ما معنى الهداية -
[00:46:20](#)

هنا التبصرة يعني بارسال الرسل مش الهداية معنى التوفيق. الهداية هنا بمعنى ابصارهم لطريق الخير والشر. يعني عرفناهم طريق
الخير الشر. هل هذا اشي بس ربنا فعله مع ثمود؟ لأ طبعا مع كل الانبياء. عفوا مع كل الاقوام. بالتالي مئة بالمئة التقديم هنا ليس
للحصر. صح؟ - [00:46:40](#)

مئة بالمئة التقديم ليس للاختصاص. فلو سألتك لماذا قدم المفعول به على فعله المقدر بعده؟ فستقول لي لاصلاح التركيب انه اما
ياتي بعدها شو؟ اسم. اما يأتي بعدها اسم. ممتاز؟ فلو كان المقدر - [00:47:00](#)

قبل اصبح اما في الواقع بعد قبل بعد ايش؟ فعل وهذا لا يصح. فهمتم؟ فهنا فعل اي نعم قدم المفعول به على فعله المقدر المفسر
ولماذا قدم ليس للاختصاص بل لاصلاح التركيب؟ اما يأتي بعدها اسم ثم بعد ذلك تأتي الفاء التي هي في جواب - [00:47:20](#)

بشرط واضح يا جماعة؟ طيب تفضل حبيبي؟ لو لو قال قائل لو هداهم الله كما هداكم فانت تقول له اما ثمودك فشو المخرج هون
اني افرق بين اللي انا بحكي فيه والسيارة ايش ايش بدك تحكي انت ما - [00:47:40](#)

ما فهمته ما هو؟ لو قلنا انه لو لو انا جيت قلت لو هداهم الله كما هداهم انت تقول لي شيخ اه اما ثمود فهدينا لا مو يعني كيف يعني
لو هداهم الله كما هداها؟ يعني ايه كما هداها شو يعني كما هداها؟ زي زي اللي حكينا قبل شوي انه لما يكون في في - [00:48:00](#)

خطأ صار عندي. بزبطش هون. هادا ما بزبط هون ابداء. لانه الهداية هنا شو معناها؟ الارشاد. الهداية شو معنى هنا الارشاد. الله سبحانه
وتعالى ارشد جميع الخلق. فلا تستطيع انك تخص الارشاد انه ربنا - [00:48:20](#)

آأ خص ثمود او قوم بالارشاد دون غيرهم الله ارشد جميع خلقه. تمام؟ فهمنا حاولت الصوغة ما راح تزبط معك. يعني تقول لو لو
هداهم الله كما هداها هنا انت تستعمل الهداية بمعنى مش الارشاد. بمعنى التوفيق للخير. فما بتزبط اصلا - [00:48:40](#)

سياق لغوي يعني بعيد خليه يشوف لك عجملة ثانية اوضح لك. اعطيني جملة ثانية حتى امشي معك. اما هذه ما راح تزبط. حتى ما
ندخل في اعطاء معاني شرعية فاسدة - [00:49:00](#)

ما بدي اعطي معاني شرعية خطأ. فشوف لك مثال اخر بنتحاكم عليه. تمام؟ حتى مس ما يضيع الوقت في هذا النقاش. طيب طيب
الان اه اذا باختصار ماذا استفدنا من خلال هذا الكلام جميعه؟ ان تقديم المفعول به الان هذه خلاصة - [00:49:10](#)

ما تقدم معنا. تقديم المفعول به. او المفعولات عموما على الفعل يفيد الاهتمام دائما. ممتاز؟ ويفيد الاختصاص غالبا لكنه قد يأتي في

بعض الاحايين لا يفيد الاختصاص. فيفيد ماذا؟ اما - [00:49:30](#)

ان يكون التقديم لان رتبة التقديم لكونه من اسماء الاستفهام. او يكون التقديم لغرض انه سمع عن العرب مقدما في امثالهم. فنبقى كما سمعنا او يكون التقديم غرضه ما هو؟ اصلاح التركيب. اذا اصبح تقديم المفعولات على على الفعل - [00:49:50](#)

ما هدفه؟ الهدف الدائم الاهتمام. وهل هناك اهداف اخرى؟ نعم. الاختصاص وهو كثير. التقديم لاجل لانه مقدم في الرتبة اسماء الاستفهام مثلا التقديم لانه سمع عن العرب مقدما فقط التقديم من اجل ايش؟ اصلاح الترتيب. هذه اصبحت مقاصد - [00:50:10](#)

التقديم للمفعولات. واضح؟ ثم الان طرح نقاشا. قال على ان بعضهم كال ابن الحاجب رحمة الله عليه. صاحب الشافية والكافية ابي ان يكون التقديم يفيد الاختصاص. ابن الحاجب نسف لنا كل الفكرة. قال من الذي قال لكم ان تقديم - [00:50:30](#)

يفيد الاختصاص. شف يا عمر ابن الحاجب. ضرب كل الفكرة من اصلها. قال تقديم المفعولات لا يفيد الاختصاص قال ووههم من ظن ذلك. يقول لك انت واهم. انت غلطان. اذا بتفهم من التقديم والاختصاص. لا. طيب. قال واستدل بقوله تعالى ايش - [00:50:50](#)

اعبد الله مخلصا له الدين. وبقوله تعالى بل الله فاعبد. قال هذه مثل هذه. بل لما قال فاعبد الله مخلصا له الدين. مع قوله تعالى ايش؟ بل الله فاعبد. يقول لك بل الله فاعبد. مثل - [00:51:10](#)

مثل ماذا؟ فاعبد الله بدليل ان الله سبحانه وتعالى في كلا الحالتين امر بماذا؟ باخلاص الدين له. طبعاً انت رح تناقش من الحاجب. انا انا لن اتفق مع ابن الحاجب في كلامه. بدنا نناقشه بس بدي افتح انباء الدين السبكي لانه ايضا سيتدخل باقي - [00:51:30](#)

في بعض التفاصيل يا رب في عروس الافراح يا رب تيسر لنا لا اله الا انت سبحانك يا رب. شف ايش يقول؟ اه السبكي في عروس الافراح معلق على ابن الحاجب. يقول واعلم هذا كلام السبكي في عروس الافراح. طب الجزء الاول اربعمية وسبعة وسبعين. يقول واعلم - [00:51:50](#)

ان ابن الحاجب قال في شرح المفصل المفصل لمين؟ الزمخشري هذا كتاب الزمخشري. يا رب. يقول ان الاختصاص هذا كلام ابن الحاجب ينقله السبكي وسيرد عليه. يقول ابن الحاجب ان الاختصاص الذي يتوهمه كثير من الناس - [00:52:40](#)

من تقديم المعمول على عامله وهم. يقول لك هذا كله تفكير خاطئ منكم. طيب. واستدل ابن الحاجب على ذلك قوله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. ثم ماذا قال؟ ثم قال تعالى بل الله - [00:53:00](#)

اعبد الان فعود الله مخلصا له الدين سورة الزمر اي اثنين. بل الله فاعبد سورة الزمر اية ستة وستين. ممتاز فالان يعني ايش يريد السبكي يعني عفوا ايش يريد ابن الحاجب يقول لما اتى بهاتين الايتين ماذا يريد ان يقول؟ بقول لك هذه الاية - [00:53:20](#)

افادت نفس مدلول هذه الاية فاعبد الله مخلصا له الدين. يقول ابن الحاجب هنا جاء المفعول به متأخرا المراد عبادة الله دون من سواه. ولما قال بل الله فاعبد امر بعبادة الله دون من سواه. فبالتالي قدم المفعول - [00:53:40](#)

او اخر في كلا الجملتين المراد عبادة الله دون من سواه. فالتقديم ليس هو الذي افاد التخصيص. فهمتوا شو بدي احكي الحاجب فاعبد الله مخلصا مع القول مع الاية الاخرى بل الله فاعبد. يقول في كلا الايتين الله امرنا باخلاص العبادة - [00:54:00](#)

له دون من سواه فليس التقديم هو الذي افاد تخصيص العبادة بالله. فهنا ماذا يقول السبكي يقول وهو استدلال ضعيف. ليه؟ قال لان مخلصا له الدين هو اغنى عن ارادة الحصر في الاية الاولى. قال له - [00:54:20](#)

مش صحيح وواضح خطأك يا ابن الحاجب. لانه قوله تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين. شو اللي دلنا على انه فاعبد الله مخلصا له المراد بها افراد الله دون من سواه. قرينة مخلصا له الدين. والا السبكي ايش يقول؟ لو كانت الاية فاعبدوا - [00:54:40](#)

الله بدون زيادة مخلصا له الدين لكانت تأمرك فقط بعبادة الله لكنها لم تنفي عبادة من سواه. فقولك انه فاعبد الله مخلصا له الدين. زياها زيد بل الله فاعبد. من ناحية تركيبية خطأ. انه فاعبد الله مخلصا له - [00:55:00](#)

نعم افادت التوحيد من خلال القرينة. وهي مخلصا له الدين. واما بل الله فاعبد افادت التوحيد من التقديم فتصويتك بين الايتين وقولك هذه مثل هذه ولا فرق بين التقديم للمفعول بها والتأخير استنتاج غير صحيح تمام - [00:55:20](#)

اذا فهمتم وين المشكلة؟ وين الخطأ اللي وقع فيه ابن الحاجب؟ انه بقول لك فاعبد الله مخلصا له الدين امر بالتوحيد. بل الله فاعبد

إذا نفس الاشئ امر بالتوحيد. اذا التوحيد اللي هو - 00:55:40

تخصيص لم يستفد من تقديم المفعول به. بنقول له خطأ استدلالك. في الآية فاعبد الله مخلصا له الدين التوحيد استفيد من ماذا؟ من القرين مخلصا له الدين. واما بل الله فاعبد التوحيد استفيد من مجرد تقديم المفعول به على الفاعل. فكيف تسوي بين اليتين في

المدلول - 00:55:50

وتقول ما في فرق بين تقدير المفعول بها وتأخيرها. هذا كلام غير صحيح. طيب. قال وهو استدلال ضعيف لانه مخلصا له الدين اغنى عن ارادة حصري في الآية الاولى ولو لم يكن فما الذي يمنع من ذكر المحصور في محل بغير صيغة الحصر كما تقول - 00:56:10
الله وتقول ما عبت الا الله. كل سائغ. يعني هل انا عفوا يعني حتى لو كان ربنا قال في سياقات معينة فرضا فاعبد الله. بدون مخلصه فرض ان يقول لك السبكي افرض انه ربنا في سياقات معينة قال فاعبد الله. وفي سياقات اخرى قال بل الله فاعبد. هل - 00:56:30
يجب دائما ان يأتي ربنا بالحصر في كل السياقات يقول لك لا في سياقات قال لك اعبد الله خلص طلب منك مجرد عبادة الله ولم يتطرق الى نفي عبادة من سواه. في سياقات اخرى تطرق الى عبادته ونفي عبادة من سواه. فهل هو مستلزم - 00:56:50
ان يفيد الحصر هل هناك شيء مجبر انه دائما لابد يكون هناك حصر؟ يقول لك اصلا ما في داعي يكون دائما حصر. تمام؟ فبالتالي يقول ولو لم يكن فما الذي - 00:57:10

يمنع من ذكر المحصور في محل بغير صيغة الحصر. يعني بل الله فاعبد حصر. لو جاء ربنا في سياق اخر لا لم يستحمد الحصر بل قال مباشرة فاعبدوا لابس في مشكلة؟ قال ما في مشكلة لانني احمل المطلق على المقيد. هذا يعني اساليب الاصولية. طيب. طيب نرجع الان - 00:57:20

السيوطي. اذا الاستدلال تبع ابن الحاجب واستدلال ضعيف. في نفي الاختصاص. قال وتابعه ابو حيان. ابو حيان وافق ابن الحاجب في فكرته وكذلك صاحب الفلك الدائر عن المثل السائر ابن ابي حديد وشرح المثل السائر لابن الاثير اسمه ابن - 00:57:40
الحديث ايضا وافق ابن الحاجب على رأيه في ان ماذا؟ في ان التقديم لا يفيد التخصيص. واستدل صاحب الفلك الدائر بآية اخرى بقوله تعالى كلا هدينا ونوحا هدينا من قبل. الان وين موطن الشاهد؟ يعني صاحب الفلك - 00:58:00
الدائر استدل بهذه الآية بقول لك هاي هذه الآية فيها تقديم مفعول به. وهل التقديم كلا هدينا؟ هدينا شو يا رابعة مفعول به مقدم للفعل هدينا صح؟ هل التقديم هنا للاختصاص والحصر؟ شو رأيكم - 00:58:20
نعم؟ هو هو صاحب الفلك الدائر شو بقول لك؟ بقول لك كلها انهيها مفعول به مقدم صح؟ هل هنا تفيد الاختصاص؟ بقول لك لا لانه لو كانت تفيد الاختصاص كان المعنى انه هدينا كلا - 00:58:40

منهم دون من سواهم من البشر. وهذا مش صحيح. الله هدى هؤلاء الانبياء وهدى غيرهم. فبقول لك اكيد كلا هنا تقديمها على هدينا ليس للاختصاص. لان الهداية ليست مختصة بهؤلاء الانبياء. كلا هدينا ثم قال ونوحا هدينا من قبل. فاذا هذا الاختصاص مختص -

00:59:00

بكل اهل الهداية مختصة بكلا؟ لا. فهذا مثال طرحه ابن ابي الحديد قدم فيه المفعول به ولم يفد ايش؟ الاختصاص. فهنا ماذا ستجيب؟ ماذا سنقول؟ كما ذكر قبل شوي السيوطي. انه نحن لم نقول ان - 00:59:20
يفيد الاختصاص في كل سياقاته. وهذا ما اجاب به السبكي ايش يقول؟ قال وجوابه السبكي عن يجيب عن هذا الاعتراض من ابن ابي الحديد وجوابه انا لا ندعي اللزوم بل الغلبة. يعني خلصونا يعني انتم كل شوي بدك تجيبوا لنا مثال احنا في النهاية نحن نقول الاختصاص غالب - 00:59:40

وليس لازم في كل الامثلة. نعم ففي هذه الآية تقديم المفعول به ليس للاختصاص. ما عندنا مشكلة. فنحن لم ندعي اللزوم دائما حتى تعرضوا علينا ببعض الامثلة. عرفت كيف تجيب؟ طيب. اه فهكذا اجبنا عن هذه الآية. قال والذي اوقعهم. الان السيوطي - 01:00:00
شوية راح يوافق تقى الدين السبكي والد بهاء الدين السبكي. شو يقول السيوطي؟ قال والذي اوقعهم اوقع ابن الحاجب وابو حيان بالحديد في ذلك في قولهم ان ان التقديم لا يفيد التخصيص شو اللي خلاهم يقولوا هذا الكلام؟ قال ظنهم ان الاختصاص -

هو نفس الحصر. هذا تحليل من السيوطي. السيوطي شو بقول لك؟ ما الذي جعل ابن الحاجب وغيره يقولون ان التقديم لا يفيد

التخصيص. قال لتوهمهم ان التخصيص هو نفسه شو؟ الحصر. طب والي - [01:00:40](#)

تغسل شو هو؟ احنا قبل شوي شو قلنا التخصيص؟ هو الحصر. السيوطي بده يروح مع قول مين؟ مع قول تقي الدين السبكي. شوفوا الان هاي الحفلة اللي عملها. قالوا والذي اوقعهم في ذلك ظنهم ان الاختصاص هو نفس الحصر. وفي ذلك بحث يعني هذا فيه نقاش.

ليش؟ فيه فرق بين التخصيص - [01:01:00](#)

والحصر قال والذي رجعه تقي الدين السبكي. مين تقي الدين السبكي يا جماعة؟ والد اثنين. احنا في اخوين واحد طلع اصولي واحد

طلع بلاغي. البلاغي مين هو؟ بهاء الدين. بهاء الدين. صاحب عروس الافراح. اصولي مين هو - [01:01:20](#)

تاج الدين السبكي صاحب جمع الجوامع في اصول الفقه. هذول الاثنين تاج الدين السبكي وبهاء الدين السبكي. شو اسم تقي الدين

وعدهم اسمه ايش؟ تقي الدين وهو اصولي عتيد. تقي الدين السبكي اصولي عتيد - [01:01:40](#)

وعالم كبير وان كانوا يعني على طريقة الاشاعرة في معتقدهم وشدوا شوية حملوها شوية على ابن تيمية بس غفر الله لها الجميع.

طيب. فتقي الدين السبكي ماذا يقول؟ يقول والذي رجحه الشيخ تقي الدين السبكي في تأليف له الف رسالة في هذه المسألة رجح

فيها - [01:02:00](#)

اي الدين ان الاختصاص اشي والحصر اشي اخر. غريب هذا الكلام صح؟ طب شو هو الفرق بينهم؟ فقال الحصر هو ان ان تنفي الشيء

عن غير المذكور وتثبتته للمذكور. وهذا اللي احنا متصورينه. شو معنى الاختصاص؟ عفوا خليني اجي - [01:02:20](#)

شو معنى الحصر؟ اني احصر لو قلت لك زيدا عرفته شو يعني زيدا عرفت؟ اني عرفت زيد مش غيره صح؟ اياك نعبد شو معناتها

العبادة بالمذكور وهو رب العزة ونفلها عما سواه. هيك احنا فاهمين الحصر. وصراحة هيك احنا فاهمين الاختصاص برضه. احنا

الحصر والاختصاص هيك فاهمينه - [01:02:40](#)

انه نفي الشيء عن غير المذكور واثباته للمذكور. لما يقول لك زيد انا عرفت حصرت وخصصت معرفتي بزيد دون اثبت المعرفة لزيد

ونفيتها عن غير زيد. اليس كذلك؟ طيب. هسه هذا احنا بنحكي بنسميه حصر وبنسميه اختصاص. السبكي بقول لك - [01:03:00](#)

لأ هذا اللي انتم بتسموه اثبات الشيء للمذكور ونهيه عن غيره هذا اسمه بس حصر. طب شو هو الاختصاص؟ هون مشكلتنا مع في

مفهوم الاختصاص قال والاختصاص قصر الخاص من جهة خصوصه فيقدم للاهتمام به من - [01:03:20](#)

غير تعرض لنفي غيره. اذا شو معنى الاختصاص عند السبكي؟ هو الاهتمام. هو الاهتمام اذا كاش قال فيقدم للاهتمام به من غير

تعرض لنفي غيره. فالسبكي شو جعل جعل الاختصاص هو نفسه ايش؟ الاهتمام. يقول لك الاختصاص هو ان تخص الشيء بالذكر لانك

مهتم - [01:03:40](#)

وليس لان قصدك ان تنفي الشيء عن ما عدا. فهمتوا ايش يفسر الاختصاص؟ يقول لك ان تخص الشيء بالذكر لانك مهتم به وليس لانك

تريد نفي الشيء عما عداه. فلما اقول زيدا عرفت لماذا قلت لماذا قدمت المفعول به - [01:04:10](#)

الاهمية للاختصاص شو معنى الاختصاص عنده؟ انني اريد ان اخصه لاهميته وليس لانني اريد ان انفي الحكم عما عداه. هذا رأي

مين؟ تقي الدين السبكي. لكن حقيقة انا لا اتفق مع هذا الرأي في - [01:04:30](#)

هذه في الاختصاص وليس هذا هو المشهور. وليس هذا هو مشهور بل المشهور ان الاختصاص هو بمعنى القصر. والتفريق بينهما حتى

يعني اشعر تقي ابنه بهاء الدين السبكي نفسه ايش يقول هو؟ بهاء الدين السبكي وقد سلك الوالد يقول في عروس الافراح وقد -

[01:04:50](#)

سلك الوالد الكريم رضي الله عنه في الاختصاص. آآ حيث وقع اما بتقديم الفاعل المعنوي او بتقديم المفعول المهم. مسلكا غير ما هو

ظاهر كلام البيادين. هو نفسه شو بقول لك ابنه؟ بيقول لك ابوي الله يرضى عليه فر يعني سلك في الاختصاص مسلكا - [01:05:10](#)

اعطاه تعريف ليس هو التعريف المشهور عند علماء البيان لعلماء البلاغة. يعني راح في رأي خاص به يخالف رأي مشهور البلاغة. طب

ايش اذا هو المشهور عند البلاغية؟ باعتراف بهاء الدين ان تخصيصه التخصيص والحصص نفس المعنى. تمام؟ فهو سرد قول -

01:05:30

لكن لم يظهر لي انه وافق والده. يعني حتى بهاء الدين السبكي سرد كلام والده سردا. ولم يظهر موافقته لوالده في مسلكه لم يظهر.

بالتالي السيوطي لا هو هو اللي راح مع الوالد الكريم. ولكن اكثر البلاغيين لا يوافقون لا يوافقون - 01:05:50

اه تقية الدين السبكي على كلامه. وانا استغرب يعني انت السيوطي لماذا ذهبت الى هذا؟ ما الذي الزمك؟ خلص قل لهم الاختصاص والحصص هو غا اغلبي وخلصنا. ليش لازم نروح لهاي الطريقة؟ اللي لا يوجد فيها يعني كبير دليل وان كان في مناقشات طويلة لكن لا

يوجد فيها كبير ودليل - 01:06:10

على التفريق بين التخصيص والحصص. والتخصيص في النهاية ايش صف يعني؟ ايش صفى التخصيص؟ عند تقييد يونس يبكي؟ ايش قلنا التخصيص؟ هو نفسه نفسه شو الاهتمام لا التقيي دير السبكي. هو نفسه نفسه الاهتمام لم يقدم شيئا ابعد من الاهتمام. يعني

حتى هنا اقول يا رب - 01:06:30

يا رب يا رباه لذلك هو نفسه هنا يقرأ فقط كلام تقي الدين السبكي في تعريف والده يعني ليه؟ الاختصاص افادة السامع هذا الشيء

لهذا به من غير تعرض ولا قصد لغيره. باثبات ولا نفي. تمام. قال واما الحصص فمعناها نفيه عن غير المذكور - 01:06:50

واثباته للمذكور. فبالتالي كما قلنا لا يظهر شيء كبير في صنيع تقييد الدين السبكي الا انه فسر الاهتمام بالتخصيص. تمام. بس خلونا حتى هنا بناء الفكرة. نرجع اه اذا قالوا والاختصاص هو قصر الخاص قصر الخاص من جهة خصوصه. شو يعني قصر الخاص من جهة

خصوصه؟ فقط يعني انانية - 01:07:40

اريد ان اهتم به دون من سواه. يعني انا مهتم اني اعرفك اني عرفت زيد. هسا عرفت غيره ما عرفت غيره مش مهم عندي. انا بس

بدي انا مختص وبهتم انك تعرف يا سامع معرفتي لزيد. او مثلا زيدا ضربته. انا مهتم تعرف اني ايش ضربت زيد - 01:08:00

ضربت غيره ما ضربت غيره مش مهمتي. هذا معنى الاختصاص. هو نفس كما قلت قريب جدا جدا من معنى الاهتمام. طيب. قال اه وانما جاء النفي. طب الان نيجي على تقييد السبكي بدنا نناقشه. فتقييد الدين السبكي طب كيف سيجيب عن قوله تعالى اياك

نعبد؟ اذا انت تقيد الدين السلوكي - 01:08:20

بتشوف بتشوفها كلام تقييد الدين السبكي انه لما نحكي ان تقديم المفعول به او المفعولات على الفعل يفيدك الاختصاص. شو معناته

عند متقيدين السبكي؟ نعم؟ خليك معي. لما نحكي لما تقي الدين السبكي - 01:08:40

يقول تقديم المفعول على العامل يفيد الاختصاص شو معناتها عنده؟ الاهتمام بس. هيك معناتها عنده. بخلاف جمهور البيانيين لما

يحكوا تقديم المفعول به على الفعل في الاختصاص. شو يقصدون؟ الحصر. بعيد العبارة مرة اخرى. اذا قلنا تقديم المفعول به على

الفعل - 01:09:00

في ذي الاختصاص. هذه العبارة ماذا تعني عند تقييد الدين الشركي؟ الاهتمام. طيب ماذا تعني هذه العبارة؟ نفسها نفسها عند عموم

البلاغيين الحصر. طيب فالان نيجي على السبكي بدنا نمشي مع تقييد الدين السبكي. بنقول له طب في قوله تعالى اياك نعبد. ماذا

تقول؟ هل تقول ان تقديم اياك - 01:09:20

كفقط للاهتمام وانها لا تدل على ان المراد اثبات العبادة لله ونفيها عما سواه وهو الحصر. فايش قال؟ قالوا وانما جاء النفي. اكتبوا

فوق النفي الحصر. ويكسب النفي هنا الحصر. وانما عابد اقرأها الحصر وانما جاء الحصر في قوله تعالى - 01:09:40

اياك نعبد للعلم بان قائله وهم المسلمون يعني لا يعبدون غير الله. اذا هو شف يقول تقي الدين السبكي اياك نعبد لا تفيد الحصر. تفيد

فقط الاختصاص. شو يعني الاختصاص يا سبكي؟ الاهمية. طب كيف طب نحن جميعا نفسر اياك نعبد - 01:10:00

اننا نعبدك ولا نعبد سواك. فمن اين اخذنا الحصر فيها؟ قال الحصر ليس من التركيب. بل من القرينة الخارجية. وهو ان الذي يقرأ من

هم؟ مسلمون والمسلمون لا يعبدون الا الله ولا يعبدون شيئا سواه. فقال فالحصر هنا استفدناه من قرينة خارجية وليس من -

01:10:20

نفس التقديم وهذه مشكلة بينا وبين تقييد الدين السبكي. يعني احنا بنقول له لأ. احنا الحصر استفدناه من نفس التقديم. وليس من القرينة الخارجية بان الذي اقرأ القرآن مسلم فهو موحد. فهمتوا؟ طيب اه قال ولذا لم يضطر ذلك في بقية الايات. فان قوله -

01:10:40

افغير دين الله يبغون؟ شف المشكلة انه اليوم طولنا في هاي الجزئية لكن حقيقة فيها نقاشات. افغير دين الله يبغون شوف السبكي حاول يعني في بعض الامثلة حقيقة. شوف هذا المثل بدي اياك بس تفكر فيه شوي. افغير دين الله يبغون؟ تقي الدين السبكي بحكي

- 01:11:00

تفضلوا مش انتم بتحكما الاختصاص هو نفس الحصر؟ يلا فسروا لي هذي الاية. يلا هذي انتم مش انتم معنا انه الاختصاص هو نفس الحصر؟ يلا بدمكم تحللوا هاي الاية حتى نجيب. الان على طريقتنا ان الاختصاص هو نفس الحصر. شو راح يكون معنى الاية -

01:11:20

شو رح يكون معنا الاية؟ الان غير دين الله يبغون غير مفعول به مقدم. صح؟ غير دين الله يبغون. اصلها غير دين الله. هيك اصلها

صح؟ قدم المفعول به على الفعل. فاصبح غير دين الله يبغون. هاي هاي - 01:11:40

به قدم صح؟ اذا مش انتم بتحكموا يفيد الاختصاص بمعنى الحصر. وطبعا الاية استفهام استفهام استنكاري. الله استنكر انه غير دين

الله يبغون. فبقول لنا تقيي دين السبكي لو كانت الاية تفيد الاختصاص بمعنى العصر - 01:12:00

كما تزعمون لكان ربنا ينكر علينا ماذا؟ ينكر علينا ماذا؟ ان نأ غير دين الله. هذا هو الاكرام. لا العكس. لا لا. اننا ما هو الذي ينكره الله

علينا ينكرنا اننا نختص بالابتغاء غير دين الله. اما لو ابتغيينا دين - 01:12:20

وسواه الامور ماشية. فهمت وين بقول لك هذا كلامكم. اذا انتم بتقولوا ان التقديم يفيد الاختصاص لكان الذي انكره الله يبدأ شوية

تركيز حتى تفهموا المعنى. لو كان التقديم يفيد الاختصاص بمعنى الحصر. لكان شو معنى الاستنكار؟ هنا ماذا ينكر الله علينا؟ -

01:12:50

اننا نبغي غير دينه. صح؟ اننا حصرنا بغيينا لغير دينه. اما اذا ابتغيينا دين وغيره زي الديان الابراهيمية هاي اللي طلوعوا لنا فيها. انه

كوكثيل اسلام ويهودية ونصرانية كلهم. اما اذا ابتغيينا دينه - 01:13:10

ومع دين غيره فلا انكار. قالوا وهذا بالتأكيد ليس مراد الله. لان مراد الله ان ينكر علينا ابتغاء لاي دينا سوى دينه سواء ابتغيينا دين

غيره وتركنا دينه او ابتغيينا دينه زائد دين غيره. يعني هو - 01:13:30

ايش المحرم في الاسلام؟ انه مجرد تبتغي غير دين الله ولا المحرم شغلتيين؟ سواء ابتغييت غير دين الله او ابتغييت الله وابتغييت دين

غيري ونفس الوقت كلاهما محرم. الاتنين محرمين صح؟ يعني شخص يعبد الله ويعبد بوذا حرام؟ حرام - 01:13:50

طب شخص يعبد بوذا فقط ولا يعبد الله؟ برضه حرام. فالمحرم الاشراك هذا محرم. والمحرم ايضا ان تبتغي ايضا غير ان تفرد غير

الله بالعبادة ان تشرك مع الله سواء حرام. وان تفرد غير الله حرام. كلاهما محرم. والمطلوب اذا هو - 01:14:10

هذا شيء واحد ان تفرد الله. فيقول لك السبكي لو قلنا هذه الاية افغير دين الله يبغون ان تقديم المفعول به فيها يفيد الاختصاص لكان

الله انكر علينا فقط ماذا؟ افراد غيره بالعبودية. اما اذا عبدت الله وعبدت غيره فلا يكون - 01:14:30

داخلا تحت الانكار. فهمتوا وين المشكلة؟ اذا قلنا ان التخصيص هو بمعنى الحصر. طيب كيف سنجيب عن ذلك الان هو انت اول شي

بدك تكون فهمت المشكلة السابقة حتى تفهم الان كيف سنحاول حلها. كيف يمكن ان نحلها؟ اه - 01:14:50

لو كان نحن زيد وعن قلت اغير عم برمت فانا ما الجئك الا لزين. فهو لما كان هو كانه يعني اذا رجع اذا قسم نعم. فعلى هذا

الاعتبار يكون المعنى صحيح. ليش؟ انت حصر استنكاره انك ابتغييت غير دينه - 01:15:10

طيب لو ابتغييت دينه ودين غيره في نفس الوقت ظاهر كلامك انه لا انكار. هو حقيقة ماذا اجاب؟ ابنه اجاب عن هاي الاية ماذا قال؟

قال جعل كلا الصورتين سواء الشرك او الافراد غيره بالعبادة - 01:15:40

جعلها كليهما في صورة طلب غيره. وهذا في قمة البلاغة. يعني قال هو ماذا اراد؟ سواء اشركت طلبته وطلبت غيره او طلبت غيره

فقط جعلها الله في كلا الحالتين كانك طلبت غيره - 01:16:00

فهمتوا؟ يقول بهاء الدين السبكي والجواب عن هذه الآية هي على الحصر. لكن كيف الحصر جاء؟ انه سبحانه نزل الشرك يعني حتى لو طالبته وطلبت غيره هو عند في النظر الالهي كأنك طلبت غيره لان الله لا يقبل له شريك. فبمجرد ان - 01:16:20
شريكا لله خلاص كانك طلبت غيره. فكلا الصورتين صورة الشرك او صورة افراد غيري بالعبادة في النظر الالهي في نفس المرتبة. لذلك جعل الله المشركين الذين عبدوه وعبدوا غيره بمنزلة من؟ بمنزلة - 01:16:40

من عبدوا غيره فقط. فهمت؟ جعل المشركين الذين عبدوه وعبدوا غيره بمنزلة ايش؟ بمنزلة من عبدوا غيره فقط فكلاهما طلبوا غيره. وبالتالي يكون الحصر على بابه صحيح. فهمتم؟ يعني بك - 01:17:00
في الدار الشيخ نعم؟ اه. بتزبط غيرك في القرآن. ايش هو؟ مش حنظبط هاي. لا تصلح الا في الكلام الرفيع. نعم لا تصلح الا من بليغ وهو يعرف الرسائل التي توصل هاي رسالة عالية ترى. اه على سبيل البلاغة على سبيل - 01:17:20
لكن لو كنت بليغا لو عرض عندك البلاغة انك سويت من يعني لو لو انت ولاؤك لحاكمين لو ولاؤك لحاكمين يقول لك الحاكم شف انا لا اقبل الا ان يكون ولائك لي فقط. فسواء واليتني او واليت غيري او واليت غيري فقط - 01:17:40

كلاهما عندي سواء كلاهما مرفوض. لما يأتيك الحاكم فيقول لك اذا واليتني وواليت غيري فهي عندي بمنزلة انك واليت غيري فقط كلاهما عندي سواء كلاهما مرفوض وكأنك ذهبت الى غيري. ما تيجي تقول لي لابس انا عبدتك او وريتك لأ - 01:18:00
مجرد انك اشركت بي انت كانك طلبت غيري. فكلاهما اعتبره الله طلب لغيره. فيكون الحصر على بابه فهمتوا؟ بس بهذا التصور بجعل الاشراك منزلة من عبد غير الله وحده. وهذا كلام عالم. لذلك ماذا يقول السيوطي؟ ولذلك لم - 01:18:20
ذلك في بقية الايات ان قولها فغير دين الله يبغون لو جعل في معنى الحصر يعني في معنى ما يبغون الا غير دين الله والاستفهام الهمزة همزة الاستفهام للانكار داخله عليه لازم ان يكون ماذا؟ لازم ان يكون المستنكر من الله حسرة - 01:18:40

حصر الابتغاء لغير دينه. لا مجرد بغيتهم غير دين الله. وهذا ليس مراد. يعني هو الكلام الذي قلناه ويقول السبكي والسيوطي الان طبعا السبكي. السيوطي تبعه للسبكي بقول لو جعلت الآية للحصر لكان الذي استنكره الله ما هو؟ اننا نبتغي غير دينه - 01:19:00
فقط. اما لو ابتغينا دينه ودين من سواه فهذا ليس مستنكرا علينا. ويقول السيوطي وهذا بالتأكيد ليس المراد. لان المراد مجرد ان تطلب دينا غير دين الله. سواء اشركته مع الله او افردته دون الله. فهنا نجيب بجواب - 01:19:20
الدين السبكي هو انه جعل الاشراك مع الله بمنزلة من عبد غير الله فجعلهما في المرتبة سواء. هكذا يجاب عن هذه الشبكة وكذلك قوله تعالى الهة دون الله تريدون؟ نفس المشكلة ونفس الجواب. تريد ان الهة شو ارباها - 01:19:40

مفعول به مقدم لتريدون. اصل الجملة تريدون الهة دون الله. لما قدم المفعول به شو صار؟ الهة دون الله يريدون فالان هو ما هو المنهي عنه؟ هو يقول لنا السبكي والسيوطي السبكي والسيوطي كلاهم ايش يقولون؟ لو كان التقديم - 01:20:00
يفيد الحصر لكان معنى الآية الانكار على ماذا؟ لانه هاي برضه اه فيها انكار. كان المنكر عليه ماذا ارادة الهة دون الله. هذا المستنكر فقط. اما لو اردتم الله والهة اخرى - 01:20:20

فلا يكون هذا مستنكرا هذا مقتضى الحصر الذي تزعمونه. فنحن بماذا سنجيب؟ كما اجبنا قبل قليل. ماذا تقولون مجرد ابتغاء الهة تعبد مع الله سواء افردتموها دون الله او عبدتموها مع الله - 01:20:40
كلاهما عند الله كأنه ذهاب الى غيره. كأنه ذهاب الى غيره. اشركت الالهة مع الله او عبدت الالهة وحدها دون الله كلاهما في النظر الالهي في نفس المرتبة. ليه؟ ليس لله شريك. ان الله لا يقبل - 01:21:00

ما في في المفهوم الالهي اشي اسمه اشراك. الاشراك يعني عبدت غيري. ما فيها. فهمت؟ اشراكك يعني عرضت غيري. لا تيجي يوم القيامة تقول بس انا عبدتك يا رب لا تقبل. عبد موزة وعبدتك شو بتقول له؟ ماذا سيقول له الرب؟ مجرد انك اشركت بي - 01:21:20

هو ذهاب الى غيري. فتكون الآية على الحصر وان الله انكر عليهم ها. وان الله انكر عليهم قصد الهة سواء قصدوها معه او قصدوها

وحدها فكلاهما داخل في الحصر. ثم ثم ها - 01:21:40

جواب عام دائما نكرره. نفرض ان الاية ليست للحصر. ماذا سنقول؟ اهتمام. يعني اهتم على هذه الجزئية دون وغيرها وفي سياقات اخرى يمكن تفيد الحصر. فنحن اصلا يا تقي الدين السبكي نحن اصلا هل التزمنا ان كل تقديم - 01:22:00

تفيد الحاصل اصلا حتى تورطنا بهذه الجزئية. انا لم التزم ان كل تقديم يفيد الحصر. فقد يكون الاستنكار على جزئية دون حصر فيها استنكر هاي الجزئية لان السياق يقتضي الانكار عليها. ودون التطرق للجزئيات الاخرى ممكن في بعض السياقات ممكن. فانا لم التزم

ان كل تقديم - 01:22:20

يفيد الاختصاص بمعنى الحصر. تمام طريقة الغابة. ما هي مش مخرج الغالب الاهتمام. يعني نحن نقول قد يكون التقديم لمجرد الاهتمام. الاهتمام كونه الغالب كونه شيء اخر. المهم انه اهتمام وليس المراد نفي ما سواه. لانه من صور الاهتمام ان يكون خرج مخرج

الغابة. من صور الاهتمام ان يكون خرج مخرج الغالب. طيب - 01:22:40

فاذا هذا كلام السيوطي تبعا لتقييد الدين السبكي لكن لاحظنا ان الايات يمكن ان تخرج على وجه صحيح ويبقى الحصر قائما ولو اننا

لا نريد الحصر فنقول والتقديم لمجرد الاهتمام وانتهى الامر. طيب. فهكذا احبابنا الكرام - 01:23:10

لدينا من قضية تقديم المفعول عموما على عامله. وان فكرتها الاساسية يعني لو سألتك ما هي الفكرة الاساسية في تقديم المفعولات على الاهتمام والحصر غالبا ثم بعد ذلك هناك مقاصد اخرى قد تأتي نعم كان يكون رتبته التقديم او يكون الاصلاح التركيب ثم ناقشنا -

01:23:30

هذا الاختصاص هو نفس الحصر والذي عليه جمهور البيانين ان الاختصاص هو نفس الحصر. وبعد نهاية المجلس وصلى الله على

سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. بعد قليل ان شاء - 01:23:50

ان شاء الله نبدأ بدرس المعلقات - 01:24:00